

در آیه ۳۰ سوره بقره ... وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ
إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً... حضرت آدم
خلیفه الهی در زمین شد
خلیفه الهی انسان کامل است
خلیفه الهی دارای مقام نبوت و امامت و ولایت
است

این مقام از حضرت آدم قرار بود به هابیل برسد
که شهید شد

این مقام به شیث هبه الله رسید
نسلاً بعد نسل از انبیا و اولیا تا حضرت نوح
فرزندان نوح سام، حام، یافث و کنعان
این مقام بعد از نوح به ابراهیم و سپس اسماعیل
و عبدالمطلب رسید از عبدالمطلب دو شاخه شد
به عبدالله و عمران «ابوطالب»

از عبدالله محمد و از عمران علی به دنیا آمد
در روزهای آخر عمر حضرت محمد ص علی ع به
جانشینی منصوب شد

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنَ الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَةِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
چون مؤمنی را ملاقات کند این تهنیت را بگوید
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنَ الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَةِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
و نیز بخواند الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ وَ
جَعَلَنَا مِنَ الْمُؤَفِّينَ بِعَهْدِهِ إِلَيْنَا وَ مِيثَاقِهِ الَّذِي
وَأَثَقْنَا بِهِ مِنْ وَلَايَةِ وَلاَةِ أَمْرِهِ وَ الْقَوَامِ بِقِسْطِهِ وَ لَمْ
يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَا حِدِينَ وَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ
صد مرتبه بگوید الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ كَمَالَ
دِينِهِ وَ تَمَامَ نِعْمَتِهِ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

امام رضا علیه السلام : «... وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي
أَكْمَلَ اللَّهُ بِهِ الدِّينَ فِي إِقَامَةِ النَّبِيِّ عَ عَلِيّاً أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ عِلْماً وَ أَبَانَ فَضِيلَتَهُ وَ وَصَّاهُ فَصَامَ
ذَلِكَ الْيَوْمَ . وَ إِنَّهُ لَيَوْمُ الْكَمَالِ وَ يَوْمُ مَرْغَمَةِ
الشَّيْطَانِ وَ يَوْمُ تَقْبُلُ أَعْمَالُ الشَّيْعَةِ . وَ هُوَ يَوْمُ
التَّهْنِئَةِ يَهْنَأُ بِعُضُكُمُ بَعْضاً فَإِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ
يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنَ الْمُتَمَسِّكِينَ

بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةِ ع ... وَهُوَ يَوْمُ
الزَّيْنَةِ فَمَنْ تَزَيَّنَ لِيَوْمِ الْغَدِيرِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ
خَطِيئَةٍ عَمَلَهَا صَغِيرَةً أَوْ كَبِيرَةً وَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ
مَلَائِكَةً يَكْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ وَيَرْفَعُونَ لَهُ
الدَّرَجَاتِ إِلَى قَابِلٍ مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ ...» (اقبال
الاعمال، سيد بن طاووس، ص ٤٦٤؛ زاد المعاد -
مفتاح الجنان، علامه مجلسي، ص ٢٠٣).